

فقہ حنفی میں نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے  
لیئے علم غیب کا عقیدہ رکھنے والا شخص کافر ہے

اگر نکاح کیا اللہ اور اس کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم کو گواہ بنا کر تو نکاح منعقد ہی نہ ہوا اور یہ شخص کافر بھی ہو جائے گا سبب اس اعتقاد کے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم علم غیب جانتے ہیں

الذين في الجبال عند دعائهم أو سر وسريين حلقين بالذين مسلمين ولو قاموا أو  
هتفوا أو أغمضوا أو أبشوا بالذين وصح تزوج مسلم فدية عند فسخ من أمر رجلاً

وتزوجها لم تطلق لأن حين خطبتها حدث لوجده الشرط فحرق الزوجها لتزوجها وألحقها بالحد  
 نهاية له. ومنها ما في الخلاصة: أو قال صرت في أو صرت لك إله كجاح مند القبول وقد  
 قبل بخلافه أه. ومنها ما في التناضحية: أو قال لها يا عروسي فقلت ليك اتعقد لكن في  
 الصيررية أن خلافه قاضي الرواية. ومنها بفتح وسقطه أو قال زوجي فقلت متى فقلت  
 يا سمع والطاعة فهو كجاح كما في الخلاصة. ومنها ما في الحيرة: أو قال بيت سقي في  
 ساقع بفتحك بالبد فقلت لهم صبح تنكاح أه. والحواب أن البيرة في العقود للسماح حتى  
 في تنكاح كما صرحوا به وعليه الاتفاق يؤمن به. تنكاح وهذا ما ظهر في من بعده

**MOHAMMAD SAJID SIDDIQUI**

دوامة (عند حزين أو سر و حزين عظيم) بغير سلبين ولو فاسقين أو عبيدين أو  
أميين أو فني العاقنين) منطلقاً منطلقاً بغير شرط الحاضر به وهو الإشهاد فلم يصح بغير  
شهود لمعت الترمذي (البيان الثاني) يتكسر أنفوس من غير بيعة<sup>(١)</sup> ولا رواه عند من  
المن مرفوعاً ولا نكاح إلا مشهود فكان شرطاً ولذا قال في مال الفتاوى: أو تروح بغير  
شهود ثم أئبر الشهود على وجه الخبر لا يجوز إلا أن يحد عقاباً بمحضهم إحد. وفي الحاقبة  
والخلاصة: أو تروح بتهافتة لله راسخه لا يسجد ويكفر لاعتقاده أن النبي يحكم الخبيث.  
وأصح في السوط بأن النبي ﷺ كان عصباً بالنكاح بغير شهود ولا بشرط الإعلان مع

(١) دولة العراق في كتاب الحكام باب ١٥

وما كان من مناع التجارة والرجل معروف بتلك التجارة: فهو للرجل؛ لأن الظاهر شاهد له.

وجبة الحشو، وجبة الفرو، وجبة الجز، فهو للرجل: إن كانت ليثة؛ لأن هذا مما يستعمله الرجال دون النساء، وإن<sup>(١)</sup> كان أحدهما حرّاً والآخر مملوكاً، فإن كان محجوراً: فالمتاع للمحر منهما؛ لأنه لا يد للمحجور، وإن كان مأذوناً أو مكاتباً: فكذلك عند أبي حنيفة، وعلى قولهما: هذا، وما لو كانا حريّن سواء، هما يقولان: لهما يد معتبرة، وأبو حنيفة يقول: المنازعة وقعت في مال ثبتت يدهما عليه بسبب النكاح، فكانت هذه منازعة وقعت في حكم من أحكام النكاح، والمأذون والمكاتب في حق النكاح والمحجور سواء؛ لأن الإذن، والكتابة لا يتناول النكاح حتى يصح منهما النكاح، وفي المحجور بفضي بالمتاع للحد منهما، فكذا في المأذون والمكاتب، وإن كان أحدهما مسلماً والآخر كافراً فالمسلم، والكافر في ذلك سواء؛ لأنهما سواء في حكم النكاح.

وإن كان له نسوة فوقع بينه وبينهن الاختلاف في المتاع؛ فإن كن في بيت واحد، فمتاع النساء بينهن سواء، لأن يدهن ثابتة على الشواء فإن كان كل واحدة منهن في بيت واحد فما كان في بيت كل امرأة منهن بينها<sup>(٢)</sup> وبين زوجها<sup>(٣)</sup> على ما وصفنا، ولا يشارك بعضهن بعضاً؛ لأنه لا بد لكل واحدة منهن فيما في بيت ضررتها. هذه الجملة في «القدوري»، وفي «العصام»، والله تعالى أعلم.

#### وأما الشهود:

رجل قال: اشهدوا أنني قد تزوجت هذه المرأة التي في هذا البيت، وقالت المرأة: قبلت، فسمع الشهود من مقالتها، ولم يروا شخصها، إن كانت المرأة في البيت وحدها؟ جاز النكاح؛ لأنه زالت الجهالة<sup>(٤)</sup>، وإن كانت معها امرأة أخرى لا يجوز النكاح؛ لأنها لم تزل الجهالة؛ وكذلك لو وكلت المرأة رجلاً فسمع الشهود قولها ولم يروا شخصها فعلى ما ذكرنا من الوجهين.

رجل زوج ابنته رجلاً بحضرة رجلين، فسمع أحدهما ولم يسمع الآخر، ثم أعاد الزوج فسمع الآخر ولم يسمع الأول فهذا فاسد؛ لأن كل واحد من النكاحين لم يحضر سماع الشاهدين.

رجل زوج ابنته بمحضر من الشكاري، وهم عرفوا النكاح، غير أنهم لا يذكرونه بعد ما صحوا كما هو عادة السكران ينعقد النكاح؛ لأن هذا نكاح بحضرة الشهود.

من تزوج امرأة بشهادة الله ورسوله لا يجوز النكاح، وحكي عن أبي القاسم رحمه الله تعالى<sup>(٥)</sup>: إن هذا كفر محض، لأنه اعتد أن رسول الله ﷺ يعلم الغيب وهذا كفر.

# القنطرة على أولو الجيرة

للإمام الفقيه أبي الفتح ظاهر الدين عبد الرشيد بن أبي هنيئة

ابن عبد الرزاق الوالهي

للتوفيق بقية مناهج

حققة وعلية

الشيخ مقدار بن موسى قريشي

قرطبة

الشيخ خليل المسكين

مقيم زملة والبقاع وصدرا ودرجات

المجلد الأول

يحتوي على الكتب التالية:

الطهارة - التيمم - الزكاة - الصوم - الحج - النكاح

مستفادات

من كتابات بنون

المدرسة الشافعية

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

# علمائے حقیقہ کا نبی ﷺ کا علم غیب ماننے والوں پر کفر کا فتویٰ

ابن الہمام الحنفی لکھتے ہیں: فقہا غیب نے مرہماً کفر کی ہے اس شخص کی جو یہ اعتقاد رکھے کہ نبی ﷺ علم غیب جانتے تھے کیونکہ اللہ فرماتا ہے: قُلْ لَا يَمْلِكُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبُ إِلَّا اللَّهُ۔۔ (کتاب المسامرة للكمال بن ابی شریف بشرح المسامرة للعلامة الكمال بن الہمام۔ صفحہ 202)۔

۲۰۳

علم بعض المسائل لعدم الخلود) أى خطوط تلك المسائل بالهم (فأما إذا اضطرت) لهم (فلا بد من علمهم) أى بأحكامها (وأصابهم فيها أن اجتهدوا) بل على الراجح أن لا يثبت أن يجتهدوا مطلقاً وعليه لا تكفوا وبعد انتظار الوحى وعليه الحنفية واختاره المصنف فى الحرقة الاجتهاد وأقلا بد من أصابتهم (أشداء وأنتهاء) لأن من قال كل مجتهد ميبأ ومنع الخطأ فى اجتهد إذا لا يثبت خاصة فهم مبيئون عنده ابتداء ومن جاوز الخطأ فى اجتهد هم قال لا يقرنون عليه بل يذهبون فهم مبيئون عنده إما ابتداء بحيث لم يتقدم خطأ وإما انتهائهم حيث ذهبوا على الصواب فرجعوا اليه (وكذا علم الغيبات) أى وكعدم علم بعض المسائل عدم علم الغيبات فلا يعلم التي منها (الامام أعلم الله تعالى به أحياناً وذكر الحنفية) فى خروجهم (تصريحاً بالتكفيراً متقادراً أن النبي يعلم الغيب لمعارضته) قوله تعالى قل لا يعلم من فى السموات والأرض الغيب إلا الله) واقه أعلم (الأصل الماتر) فى آيات نبوة تبييننا محمد صلى الله عليه وسلم (تشهد أن محمداً رسول الله أرسله الله الخلق أجمعين) بالهدى ودين الحق (خاتم النبيين) ونافضاً لما قبله من الشرائع) والخلق يعنى المخلوقين لأن إرساله إلى من يعقل من الأنس والجن قال بعض العلماء والى الملائكة نقل ذلك الشيخ الامام أبو الحسن السبكي وشرح الامام الرازى فى تفسيره قوله تعالى تبارك الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً بعدم دخول الملائكة فى عوالم من بهت وهذا معنى قول القائلين البياضى وقوله هذا روى على سبيل الفرض فإن المستدل على فساد قول بكمية على ما يفوه انهم لم يكره عليه بالاعتقاد وهذا يجب عن قول صاحب الامالى قوله لا أحب الاقلين من كل غاية الاشكال لان المال على عدم الهية الكوكب ان كان التغير غندو وجد قبل الاقول ولا معنى لاختصاصه وان كان الغيبة عن البصر فيلزم فى حق الله تعالى وان كان كونه انتقل من كمال وهو العلوى الى تحتان فقد كان ناقصاً عند الانشقاق وايضاً ان الله تعالى قبل الاقول أنه قبل وانه

صلى

## کتاب المسامرة

للكمال بن ابی شریف بشرح المسامرة للعلامة

الكمال بن الہمام فى علم الکلام

رحمہم اللہ

۲

وعلى المسامرة بأصلها نسبة للشيخ زين الدين فاسم الحنفى وضعها فى

صلى الحنفية عقب المسامرة فصور لا ينتمى ما يجدول

وجعلنا التعقيب للكتاب الاول

(تفسيه)

كل من أراد هذا الكتاب من تاراج القطر فليجأ الى الشيخ فرج القزى

الكردى بالمطبع الا زهر الشريف بمصر

وعمل بعه بمصر من شكر الله أفندي بجوار اجرة اسكولا ببالوسكى

(مطبعة الطبع عنوناه انهم)

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣١٧

هجريه

(بالسر الادنى)



# علمائے حنفیہ کا نبی ﷺ کا علم غیب ماننے والوں پر کفر کا فتویٰ

ابن الہمام الحنفی لکھتے ہیں: فقہا حنفیہ نے سرعام صحیح کی ہے اس شخص کی جو یہ اعتقاد رکھے کہ نبی ﷺ علم غیب جانتے تھے کیونکہ اللہ فرماتا ہے: **قُلْ لَا تَعْلَمُونَ السَّاعَةَ وَالْغَيْبُ إِلَّا لِلَّهِ**۔ (کتاب المسامرة للكمال بن ابی شریف بشرح المسامرة للعلامة الكمال بن الہمام۔ صفحہ 202)۔

۲۰۳

علم بعض المسائل لعدم الظهور) اسی طور پر مسائل المسائل بالمہم (فاما اذا خطررت) اہم (فلا بد من علمهم) اسی بحکمہا (واصابهم فيها ان اجتهدوا) بناء على الراجح ان الانبياء ان يجتهدوا واسطة او عليه الاكثر او بعد انتظار الوحي وعليه الحنفية واختاره المصنف في الضرورة فاجتهدوا ولا بد من اصابهم (اشد امانا وانتهاه) لان من قال كل مجتهد مصيب يارفع الخطا في اجتهدوا الاية خاصة فهم مصيبون عند الله ومن يجوز الخطا في اجتهدهم قال لا يفترون عليه بل يجهلون فهم مصيبون عنده اما بعد اذ حيث لم يتقدم خطأ واما انتم اصبحت منهم واعي الصواب فارجعوا اليه (وكذا علم المقيسات) اسی وكعدم علم بعض المسائل عدم علم المقيسات فلا يعلم النبي من (الامام) الله تعالى به اجابا **وذكر الحنفية) في فروعهم (تصرحوا بالتكفير بمتفاد ان النبي يعلم الغيب بضرورة قوله تعالى قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله) والله اعلم (الاصل العاشر) في اثبات نبوة محمد صلى الله عليه وسلم (تشهد ان محمدا رسول الله ارسله الى الخلق اجمعين) بالهدى ودين الحق (خاتم النبيين وما مضى القبله من النرائع) وانطلق بمعنى القلوب لان ارسله الى من يعقل من الانس والجن قال بعض العلماء اني الملائكة خلق ذلك الشئ الامام ابو الحسن السبكي وشرح الامام الرزقي في تفسيره قوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين دبراً مبيناً عدم دخول الملائكة في قوم من رعت وهذا معنى قول القاضي البيضاوي وقوله هذا دبري على ميل القرض فان المستدل على فساد قول بكمية على ما يفعله انهم تركه عليه بالاعتقاد وبهذا يجب على قول صاحب الامالي قوله لا أحب الاقلين مشكل غاية الاشكال لان الدال على عدم الهية الكوكبان كان التغيير قد وجد قبل القول ولا معنى لاختصاصه به وان كان التبيين عن البصر فيلزم في حق الله تعالى وان كان كونه انقل من كمال وهو الطواني تشهدا تشدد كان نقصا عند الاشراق وايضا فلا شك معلوم قبل القول اميل ولله**

صلى

## کتاب المسامرة

الكمال بن ابی شریف بشرح المسامرة للعلامة

الكمال بن الہمام في علم الكلام

رحمہم اللہ

۲

وعلى السامرة ايضا ملحق بالشيخ زين الدين بن فاسم الحنفى وضعا هاديا

صلى الصيغة عقب المسامرة فصولا بينهما جدول

وجعلنا التعقيب للكتاب الاول

(تفصيله)

كل من اراد هذا الكتاب من خارج القطر فليضار الشيخ فرج القفركى

الكردي بالجامع الازهر الشريف بمصر

ومحلى بيعه بمصر عند شكري الله أفندي بجوار ابراهيم اسكولا بباب الموسكى

(مقرون الطبع مطبعة النور)

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الكبرى الاميرة ميولا في مصر المحمية

سنة ١٣١٧

محمده

(بالقصر الادبي)

# نبی کریم کے لئے علم غیب کا عقیدہ رکھنے والا کافر ہے

## فقہائے احناف کا فتویٰ

4

أحيانا وذكر الحنفية (في فروعهم) تصرحاً بالتكفير باعتقاد أن النبي يعلم الغيب  
لمعارضه قوله تعالى قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله ( والله اعلم

”حضرات فقہاء احناف نے صراحت کے ساتھ ایسے شخص کی تکفیر کی ہے جو نبی کریم کے لئے علم غیب کا عقیدہ رکھنے والا ہو کیونکہ یہ عقیدہ اللہ کے اس ارشاد کے سراسر خلاف ہے کہ زمین و آسمان میں اللہ کے سوا کوئی غیب نہیں جانتا“ [المسامرة شرح المسامرة: جلد ۲ - صفحہ ۲۱۲]

(۲۱۲)

علم من المسائل علم الغيب فلا يعلم الا الله تعالى (الا ما علمه الله تعالى)  
أحيانا وذكر الحنفية (في فروعهم) تصرحاً بالتكفير باعتقاد أن النبي يعلم الغيب  
لمعارضه قوله تعالى قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله ( والله اعلم  
في الاصل للشرع في اثبات نعمة منها محمد صلى الله عليه وسلم ( تنبيه أن محمد  
رسول الله أرسله الى قريش ( بلقيس ودين الحق ) خاتما لقينين وناموسها  
له من الشرع ) وانطلق حتى الفارقين لان نعمة الى من يقتل من الاس والحق  
قل بعض العلماء والى الملازمة قل ذلك الشيخ الاسلام أبو الحسن السبكي وشرح  
الاسلام الرازي في تفسير قوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون له الجلال  
عزرا يصنع منير الملازمة في عزم من حيث صلى الله عليه وسلم اليهم والى ذلك  
قلام أواخر المرو والاربع في شرح جمع الجوامع فليجاء به من آخر التوفيق عليه  
ولا تلت من حيث صلى الله عليه وسلم سلك ذكر الصفات المشهورة منها قوله (لا)  
أي لان محمد صلى الله عليه وسلم (أدعي النبوة) أتم الله عن الله (وأظهر المنع)  
حل عدم إحقاق الكوكب ان كان للتشريع وقد قبل القول ولا معنى  
لاستصحابه به وان كان للنبوة عن البصر فيلزم في حق الله تعالى وان كان ذلك  
انقل من كمال وهو الذي الى تصان قد كان تانصا عند الامراق وأما  
فذلك معلوم في قبل القول أن يكون والله في الشرق منا ولطائف في المنزلة  
ومن قوله في قد كبيره بأنه لم يكن تانصا لاسناد القدر الى الله من بكره  
كفيا بل قصد شبه على سبيل الاستنواء بالتكفير ويمكن أن يقال أنه من  
ليس اسناد القدر الى النبي لان تنظيم التكفير يصح مع عليه السلام  
عليه وعن الآية التي في حق يوسف عليه الصلاة والسلام انه اعانكم حرته  
ولم يبيها لاستنصاءه بتل الاخرة ايا اذا أظهر ذلك وذلك باثر قبل النبوة  
والله تعالى أعلم

المسامرة

للعلماء كمال بن أبي شريف

المسامرة

المسامرة

المسامرة

المسامرة

المسامرة

المسامرة